Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تستند الى طبيعـــة هذه الـــكتب ومنهجها كما نستند الى تاريخها وتطورها ..

فالعرب قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم لم تكن لهم من مادة للتاريخ الأسطورى والقصص الا ما كان شائعا بينهم من أخبار ملوكهم واجدادهم الأولين ، وما فى حياة هؤلاء من أحداث اتسمت أغلبها بالسمة الأسطورية وغلفتها الخرافة الى حد كبير .. ولعل أكثر هذه الأحداث ما عرفوه عن طريق اليمنيين من قصص تتعلق بملوك اليمن وأبطالها . ونستطيع أن نضيف الى هـــذا كله أيام العرب وحروبهم وما دار حولها من حكايات .. الا أن هـــذا كله مهما حاول القصاصـــون والمؤرخون أن ينقوه من الســـمات الجاهلية فلا شك أنه ظل يحمل فى طياته روائح المعتقدات الجاهلية والتقاليد الجاهليـــة .. ولذلك لم يـــكن من العجيب أن يتجـــه القصاصون المسلمون بجهدهم الفنى الى المورد الجديد الذى أتاحته لهم دعوة محمد (ص) . وما روى الصحابة والتابعون من أحاديث عن ولادته صلى الله عليه وسلم ، وعن حياته وكفاحه ، وماحفلت به هذه الحياة من حركة وجهاد واصطدام بأهل الشرك . فهـــذه المادة الفنية الزاخرة ليست مصدرا ثريا وحسب ، بل هى مصدر يتفق مع الروح الجديد الذى ملأ أعطاف الأمة العربية بعد الاسلام. ويتلاءم كل التلاؤم مع رغبات المتلقين الذين شغلوا بالاسلام عما عداه ، فكان أقرب الى قلوبهم أن تكون الأعمال المقدمة لهم أعمالا تقوم على صاحب الدعوة وعلى أحداث الدعوة ..